



تحقيق

## سفراء الكويت في الخارج: الصندوق الكويتي فاعل أساسي في العمل الدبلوماسي

بالكويت اتفاقيات تبادل دبلوماسي..  
وبين عبارات الشكر التي سمعوها من القيادات العليا  
في الدول التي يمثلون الكويت فيها وبين عرفان شعوب  
هذه الدول أوضح السفراء الكويتيون أن الصندوق الكويتي  
أدى الدور المطلوب منه ، حتى وصل إلى المرحلة التي  
أصبح فيها عضواً فاعلاً في العمل الدبلوماسي.  
مجلة الصندوق تعرض في السطور التالية هذه  
الرؤى على لسان مجموعة من السفراء الكويتيين في  
الخارج وفيما يلي تفاصيل اللقاءات:

أكد عدد من سفراء دولة الكويت في العالم على  
أهمية الدور الذي يقوم به الصندوق الكويتي للتنمية  
الاقتصادية العربية لتدعيم عملهم وتعريف شعوب  
العالم بالوجه الحضاري للإنساني للكويت.  
وأضافوا في لقاءات متفرقة أن الأثر الذي لمسوه  
من قبل شعوب الدول التي يمثلون الكويت فيها كان  
أكثر من طيب بفضل أنشطة وإسهامات الصندوق  
الكويتي، بل أن الصندوق أصبح في بعض الأحيان  
تقوم تدور السفارة خاصة في الدول التي لا تربطها

تحقيق: أحمد عيسى

بو زير:

الصندوق وصل  
لدول لا تربطها  
بالكويت علاقة  
دبلوماسية  
مباشرة



السفير أحمد بوزير

سواء بشكل مباشر أو بتمويل مشترك  
مع بقية الصناديق والمنظمات التنموية  
أو ما يعرف بـ «العون العربي».  
وأضاف السفير بوزير: «في كل

وعند حديثه عن موريتانيا شدد  
السفير بوزير على أن «بصمة  
الصندوق الكويتي واضحة للعيان من  
خلال جملة المشاريع التي يقوم بها

موريتانيا

قال سفير دولة الكويت لدى  
جمهورية موريتانيا الإسلامية أحمد  
بوزير أن «إسهامات الصندوق الكويتي  
واضحة في كل دولة أتولى مهام السفارة  
فيها، إضافة إلى الدول المحالة التي  
تتبع للسفارة الكويتية في الدولة التي  
أمثل الكويت فيها».

وذكر السفير بوزير أنه لمس  
شخصياً عن قرب تأثير المشاريع التي  
يمولها الصندوق الكويتي في الدول التي  
خدم فيها وكان أهم ما لمسها كان فيها  
شكر الرئيس الغامبي شخصياً  
للصندوق الكويتي عن جملة مشاريع  
سأهم الصندوق الكويتي في تمويلها في  
غامبيا وعلى الأخص مشروع الطرق  
السريعة التي تلف العاصمة.

المهنا:

نطلب من الدول

إبلاغ السفارة

بالمشروعات

التنموية التي

يرغبون فيها



السفير فهد العوضي

تأييدها لمواقف الكويت، مشدداً على أن هذه المساعدات التي قدمت لها من الصندوق الكويتي لم تأت كمنة. واتفق السفير الكويتي لدى جمهورية الفلبين إبراهيم المهنا مع بوزبر في أن «دور الصندوق الكويتي وصل إلى دول كثيرة من العالم لم تتبادل معها الكويت التمثيل الدبلوماسي» وفي ما يتعلق بالاتفاقيات التي يتذكرها استذكر المهنا اتفاقية المعونة الفنية والتي قدمها الصندوق الكويتي لجمهورية أفغانستان التي وقعت في سفارة الكويت بجمهورية الفلبين.



السفير إبراهيم المهنا

العضوي:

دبلوماسية

الصندوق تساند

الدبلوماسية

الرسمية

تنموية لديها حتى يتسنى نقلها للصندوق الكويتي الذي يقوم بدوره بدراساتها وبحث جدواها الاقتصادية متى ما توافرت لهذه الدول الرغبة بإقامة أي مشروع.

وشدد السفير المهنا على أنه لا أحد ينكر دور الصندوق الكويتي منذ إنشائه في مساعدة الدول النامية على النهوض باقتصادياتها ومجتمعاتها، وكذلك دوره الواضح في رفع اسم دولة الكويت.

وتمنى السفير المهنا أن تنعكس المساعدات التي قدمها الصندوق الكويتي لدول العالم إيجاباً من خلال

مكان تذهب إليه في موريتانيا تجد للصندوق الكويتي بصمة واضحة لعل أبرز المشاريع التي أثرت بشكل واضح على تسهيل حياة الموريتانيين أنفسهم مشاريع صيانة الطرق وتوفير مياه الآبار للقري والأرياف وتنمية الصيد البحري التقليدي.

وأشار إلى أن «دور الصندوق الكويتي وصل إلى حدود الدول التي لا تربطها بالكويت علاقة دبلوماسية مباشرة، وهو الأمر الذي يعني أن مشاريع الصندوق الكويتي كانت أول من عرف هذه الدول بالكويت وان وجوده فيها سبق فتح السفارات أو تبادل التمثيل الدبلوماسي».

واختتم السفير الكويتي لدى جمهورية موريتانيا الإسلامية أحمد بوزبر حديثه مؤكداً إحساسه بالفرح والغبطة كمواطن ودبلوماسي عند ملامسته عن قرب لنتائج المشروعات التي ينفذها الصندوق الكويتي لأنه الجهة الأكثر فاعلية في الكشف عن وجه الكويت الحضاري والإنساني في جميع الدول ومن خلال تمويله وتبنيه لمشاريع تنموية تسهل حياة الناس.

الفلبين

ومن جهته تطرق سفير دولة الكويت في جمهورية الفلبين إبراهيم المهنا إلى دور الصندوق الكويتي كمؤسسة اقتصادية كويتية تساهم في إنعاش المشاريع التنموية في الدول النامية التي تحتاج للمساعدة، معددا المشاريع التي مولها الصندوق في الفلبين والتي يعد مشروع تحسين الطرق في مندناو بكافة مناطقها من أبرزها على حد تعبيره.

وبين السفير المهنا أن «السفارات الكويتية تطلب من الدول المختلفة إبلاغها ورغبتها بإنشاء مشروعات

## السودان

سفير الكويت لدى جمهورية السودان فهد العوضي أكد أن «الدبلوماسية الريفية التي يلعبها الصندوق الكويتي تعد دافعا كبيرا للعمل الدبلوماسي الرسمي الذي يقوم به السفراء والسفارات الكويتية في دول العالم، وعلى الأخص أولئك الذين يمثلون الكويت في الدول النامية».

وأكد السفير العوضي أن نشاط الصندوق الكويتي يوازي ٥٠٪ من عمل السفراء والسفارات الكويتية من خلال أنشطته ومساهماته الملموسة عند شعوب الدول التي ينفذ مشاريعه فيها، مبينا أن جمهورية السودان تعد أول دولة استفادت من قروض الصندوق الكويتي.

وقال السفير العوضي أن اعتقاد بعض الناس بأن نشاط الصندوق الكويتي في جمهورية السودان لم يحقق المرود المطلوب، خاصة مع موقف الحكومة السودانية من الغزو العراقي الغاشم على الكويت غير صحيح نهائيا مفنندا ذلك بأن الموقف السوداني الشعبي كان ولا يزال مع الكويت نتيجة إسهامات الصندوق الكويتي وقبله إنجازات الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي، حيث تركت هذه المساهمات التي قدمتها الكويت لسودان آثارها موجودة ولمسها حتى الوفد الشعبي الذي زار جمهورية السودان خلال الاحتلال العراقي للكويت.

وأضاف سفير الكويت لدى جمهورية السودان فهد العوضي: للصندوق الكويتي دور رائد ويفوق أحيانا حدود التمثيل الجغرافي لوزارة الخارجية الممثلة في سفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية إلى دول لا يقوم بينها تبادل التمثيل الدبلوماسي، موضحاً أنه



السفير عبدالله السنوسي

## السنعوسي:

لوحة شكر على

جسر حيوي في

سيريلانكا عرفانا

بدور الكويت

## الظفيري:

المواقف السياسية

تتطلب آليات

لتنفيذها

والصندوق أحدها

كسفير يلمس التقدير الكبير الذي تكنه الشعوب لدور الصندوق الكويتي الذي ركز على المشاريع التنموية التي تعود بالخير عليهم.

ووجد السفير العوضي أن «هناك دولا لم ترتبط مع الكويت بعلاقات دبلوماسية مباشرة حتى الآن إلا أنها عرفت الكويت من خلال نشاطات الصندوق الكويتي، فنحن نلمس فعلا أن الصندوق هو الذراع الفعال للسياسة الخارجية الكويتية، وأحد الروافد المهمة لدعم عمل وزارة الخارجية الكويتية». وقال السفير العوضي محتمما



السفير مجدي الظفيري

حديثه «لا أستطيع أن أعبر عن مدى ما قدمه لي الصندوق من دعم في عملي وتمثيل الكويت وهذا دور نهنت عليه الصندوق».

## سيريلانكا

من جانبه أكد سفير الكويت لدى جمهورية سيريلانكا عبدالله السنوسي أن «مشاريع الصندوق الكويتي في جمهورية سيريلانكا تنوعت ما بين إعادة بناء وتأهيل الجسور وتأهيل منشآت ري ومشاريع كهرباء». وتمنى السفير السنوسي أن «يزيد

## السماك:

### الصندوق أثبت

### نجاحه في تثبيت

### مواقف الدول

### تجاه الكويت



السفير علي السماك

الكويت، فبعد التحرير من الغزو العراقي الفاشم عام ١٩٩١ استمرت سياسية الصندوق القائمة على مد جسور التعاون مع الدول الصديقة وكذلك تكثيف الجهود القائمة فيما بين الصندوق الكويتي والمسؤولين بوزارة الخارجية من خلال إيجاد قنوات يقوم الصندوق الكويتي من خلالها بدعم المؤسسات والمراكز الثقافية.

وأضاف السفير السماك بأن «على الصندوق الكويتي إقامة لقاءات واجتماعات دورية بينه والمؤسسات ذات الاتصال المباشر معه».

إلى ذلك استذكر السفير السماك تعاون الصندوق الكويتي مع جمهورية بنغلادش الشعبية خلال خدمته بالعاصمة دكا مشيراً إلى أن تلك الأنشطة انعكست على تأييد بنغلادش لقرارات الشرعية الدولية والداعمة للكويت خلال عضويتها في مجلس الأمن.

تجدر الإشارة إلى أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ساهم في تمويل مشاريع في ١٠٠ دولة على مستوى العالم فيما تبادلت الكويت تمثيلها الدبلوماسي مع ٦٣ دولة فقط. ■

نشاط فيها، حيث تعرف عن قرب مدى تأثير وفاعلية هذا الدور، خصوصاً وأن «الكويت تتبنى في سياستها الخارجية ما من شأنه المساهمة في تنمية شعوب دول العالم، لذلك أتمنى أن يكون هناك توسع في هذا الموضوع لأن الكويت التزمت بتوفير الأدوات والمساعدات التي تمكن الدول النامية أو الفقيرة أو دول العالم الثالث من السير في خطاها نحو التنمية المستدامة».

وختم السفير الكويتي لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية مجدي الظفيري حديثه بقوله «إننا نعمل من خلال السفارات على تجسيد ذلك الدور، بل أن هناك تكليفاً من قبل القيادة السياسية بدعم المشاريع ذات الجدوى والمنفعة على شعوب الدول التي تربطنا بها علاقات أخوية عربية أو إسلامية أو حتى علاقات المصلحة المشتركة».

### الأرجنتين

من جانبه أوضح سفير دولة الكويت في جمهورية الأرجنتين علي حسين السماك بأن الصندوق الكويتي ساهم النجاح في تثبيت المواقف الدائمة للدول التي لها علاقات مع

الصندوق الكويتي من نشاطاته في الدول الفقيرة لأنها تستحق العطاء أكثر»، مشيراً إلى أن «لوحة شكر كبيرة جدا علق على أحد الجسور الحيوية في جمهورية سيريلانكا بأكثر من لغة عرفانا من شعب هذه الجمهورية بالدور الذي لعبه الصندوق الكويتي لتسهيل حياتهم من خلال هذه الجسر الذي ربط بين مناطق مهمة بالنسبة لهم».

وأوضح السنوسي الذي سبق له أن تقلد مهام السفارة الكويتية في أكثر من دولة أنه لمس شخصياً الأثر الذي تتركه مشاريع الصندوق الكويتي، مذكراً بافتتاح مطار العاصمة البلغارية صوفيا الدولي، معتبراً أن «هذا يشرف ويسعد أي مواطن أو دبلوماسي كويتي عندما يعلم أن مساهمات الكويت عبر الصندوق الكويتي». ساهمت تطوير حياة بعض المواطنين في دول عديدة.

### إيران

أما سفير الكويت لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية مجدي الظفيري فقال أن «دور الصندوق الكويتي أساسي وحيوي، فمتى ما اعتبرنا أن الدبلوماسية هي الوجه الأساسي للسياسة الخارجية فإن أنشطة الصندوق الكويتي هي الوجه الآخر لهذه العملة من خلال ما يحققه من أشياء ملموسة عبر مشاريعه».

وكشف السفير الظفيري عن أن «المواقف السياسية تحتاج إلى آليات ملموسة، ولعل خير من يقوم بهذا الدور هو الصندوق الكويتي الذي تجاوز في مجاله ومداه حدود الدول العربية إلى آفاق دول العالم النامية».

وعرض السفير الظفيري ما عاصره ومر به من تجارب في الدول التي انتدب لديها سفيرا وكان للصندوق الكويتي